نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فلاقوا بي الأعداء في زحفهم ولا ... تبالوا بقرع الزرق والبيض والسمر) .

(ولا تنكروا ستري لمقتل حاملي ... ففي اسمي كما شاهدتم أحرف الستر) .

وله يهني السلطان أبا عنان أمير المؤمنين المريني بالإبلال من المرض .

(مطالب إلا أنهن مواهب ... قضى ا أن تقضى فنعم المطالب) .

(شفاء أمير المؤمنين وإنه ... لأكرم من تحدى إليه الركائب) .

(وكم قلت غاب البدر والشمس ضلة ... ورانت على قلبي الهموم النواصب) .

(ولم يغبا لكن شكا الضر فارس ... وأوحش منه مجلس الملك غائب) .

(لك ا يا خير الملوك وخير من ... تحن له حتى العتاق الشوازب) .

(وقل لمن وافى بشيرا نفوسنا ... فما هي إلا بعض ما أنت واهب) .

(أقول لجرد الخيل قبا بطونها ... معقدة منها لحرب سباسب) .

(طوالع من تحت العجاج كأنها ... نعام بكثبان الصريم خواضب) .

(محجلة غرا كأن رعالها ... بحار جرت فيها الصبا والجنائب) .

(من الأعوجيات الصوافن ترتمي ... إذا رجفت يوم القراع مقانب) .

(هنيئا فقد صح الإمام الذي به ... تفل السيوف المرهفات القواضب) .

(ومستأصل الفل المغذ جياده ... لضرب كما ترغو الفحول الضوارب) .

(ومن حطم السمر الطوال كعوبها ... بطعن كما امتاح الركية شارب) .

(وكر على أرض العدا بفوارس ... كأنهم في الحرب أسد غوالب) .

(كأن ظباهم في الهياج أكفهم ... تجود وأرواح العداة مواهب) .

(كأن رماح الخط أحسابهم وما ... حوت من نفوس المعتدين مناقب) .

(هم ما هم حدث عن البحر أو بني ... مرين فنهج القول أبلج لاحب) .

(من البيت شادت قيس عيلان فخره ... فطالت معاليه وطابت مناسب) .

(وأحيا له ملك الخليفة فارس ... مآثر غالتها الليالي الذواهب)